روت عائشة رضي ا عنها أن النبي صلى ا عليه وسلم كان إذا سجد وضع أصابعه تجاه القبلة وروى أبو قتادة رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم كان يفتخ أصابع رجليه والفتح تعويج الأصابع ويضم أصابع يديه ويضعها حذو منكبيه لما روى وائل بن حجر رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم كان إذا سجد ضم أصابعه وجعل يديه حذو منكبيه ويرفع مرفقيه ويعتمد على راحتيه لما روى البراء بن عازب رضي ا عنهما أن النبي صلى ا عليه وسلم قال إذا سجدت فضم يديك وارفع مرفقيك الشرح حديث أبي حميد رواه أبو داود والبيهقي من رواية بقية بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم وهما مختلف في توثيقهما وجرحهما ولفظه إذا سجد فرج بين فخذيه وأما حديث عائشة فغريب ويغني عنه حديث أبي حميد أن النبي صلى ا عليه وسلم سجد واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة رواه البخاري وقد سبق الحديث بطوله في فصل الركوع وسبق في رواية أبي داود والترمذي قال وفتخ أصابع رجليه والفتخ بالخاء المعجمة ومعناه عطفها إلى القبلة وأما حديث وائل فرواه البيهقي عن وائل قال كان النبي صلى ا عليه وسلم إذا ركع فرج أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه وفي صحيح مسلم عن وائل أنه رأى النبي صلى ا عليه وسلم يصلي فلما سجد سجد بين كفيه وأما حديث البراء فرواه مسلم في ا صلى ا عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وروى البيهقي بإسناده عن البراء قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا سجد فوضع يديه بالأرض استقبل بكفيه وأصابعه القبلة وفي رواية له وإذا سجد وجه أصابعه قبل القبلة فتفاج وبإسناده عن ابن عمر قال يكره أن لا يميل بكفيه إلى القبلة إذا سجد وعن أنس رضي ا عنه عن النبي صلى ا عليه وسلم